فى ذكرى ميلاد مهندس النصر العراقي؛ الإمام الخامنئي: ادعو لك يوميا باسمك

أتى إلى الدنيا منْ لم يرحل عنها إلا وقد خط اسمهُ في سفرِ الخالدين وصحيفة الافذاذ، رجلٌ ما جاء للدنيا ليتمسك بها بل كان يراها أصغر حتى من أن تقفَ عند أقدامه ترجوه ان يُطيلَ البقاء فيها.

اتى الى الدنيا منْ لم يرحل عنها إلا وقد خط اسمهُ في سفرِ الخالدين وصحيفة الافذاذ، رجلٌ ما جاء للدنيا ليتمسك بها بل كان يراها أصغر حتى من أن تقفَ عند أقدامه ترجوه ان يُطيلَ البقاء فيها جاء لها وعلِمَ سببَ مجيئه وافضلَ طرق الخروجِ منها فبقي يسير في قافلةِ الوجود حتى صار من سادتها.

نستذكّر باعتزاز كيف اعطى بسخاء وسار بشجاعة على طريق الحياة والخلود، فضمن سلامة الوطن وكرامة الوجود، وكان خير رفيق درب بروحه المقاومة الرافضة لكلّ أنواع المؤامرات التي تُحاك لكسر محور المقاومة بإرادة داخلية تلبية للإرادات والإملاءات الخارجية.

فالمشاريع العقائدية تلازم الأفراد منذ نشأتهم، فيتضح مشروع كلّ فرد في مرحلتي الصّبية والفتوّة ومن هذين عرفنا خارطة عمر الشهيد القائد المهندس إذ كان مشروعا إسلاميّا عظيما منذ ولادتِه فكان

مثال الشّاب المؤمن العامل، في أحلك الظروف وقفَ في شبابِه مجاهدًا بوجهِ صدّام وزبانيته، وفي شيبتِه وقفَ ساترًا منيعا بوجه الإرهاب التّكفيري.

فحينَ نستذكر ذكرى ميلاد الشهيد القائد فإنّنا نستذكرُ ملاحمَ النّصرِ على الإرهاب، وتلك البطولات الّتي حفظت البلاد والشعب العراقي الشقيق.

فحين نستذكر ابامهدي فانما نستذكر بطولاته على الارهاب الداعشي فكانت تلاحقه الصهيونية العالمية وحينما اغتالوه اعتبروه نصرا لهم.

ونبارك لأبناء المقاومة الشريفة في العراق والحشد الشعبي ووطن الإسلام، هذه الذّكرى وسيبقى الشهيد المهندس في ميادينَ جهادِنا وخدمة الناس ويبقى خير رفيق درب لشهيدنا الباسل اللواء الشهيد الحاج قاسم.

فكان المهندسُ أبَ المقاومين في العراق، واخ المقاومين في ايران وسوريا ولبنان فكان امنتيه تحرير فلسطين والاقصى الشريف، فعلينا أنْ نبرّه بطاعتِنا للولي الفقيه والمرجع الأعلى، وأن نسيرَ على منهاجِه الشّريف، وأنْ ندافعَ عن كلّ المستضعفين حول العالم.

فكم كان محظوظا عندما قال له الإمام القائد السيد علي الخامنئي انه "يدعو لك يوميا باسمك ويذكرك دوما...."

فقدناك ولكنا قمنا احتراما لك ورفاق دربك وودعناكم نسير المدن والبلاد وتسير جثمانك الطاهر على ايدي شرفاء الناس بل وعلى اجنحة ملائكة السماء.فبكتك اهل الارض واهل السماء.

فياليتنا كنا معك ومع رفاقك الطاهرين فنفوز معكم فوزا عظيما.

فالسلام عليك يوم ولدت ويوم رحلت عنا ويوم تبعث حيا....

المصدر: وكالة مهر للأنباء